مجلة الوقاية والأرغنوميا، المجلد:18، العدد:3. 2024. EISSN:2676-2196 .ISSN: 1112-7546.

تصاميم الملاعب الرياضية الإسمنتية في المؤسسات التربوية ودورها في تخفيض الإصابات الرياضية

Designs of cement sports fields in educational institutions and their role in reducing sports injuries

د. قطاف محمد [1] دحدي عبد الكريم[2]

Dahdi Abdelkrim Gattaf Mohammed

جامعة عمار ثليجي الأغواط– الجزائر–

مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية في علوم التدريب الرياضي من خلال مقاربات متعددة

تاريخ الإرسال: 08 / 09/ 2024. تاريخ القبول: 21 / 10/ 2024. تاريخ النشر: 20 / 12/ 2024.

ملخص:

هدفت الدراسة للتوصل لتصور مقترح عن التصاميم الأرغونومية للملاعب الرياضية في المؤسسات التربوية التي لها دور كبير في التخفيض من الإصابات الرياضية لدى المتمدرسين وتداعياتها على حياتهم من الجانب الصحي والنفسي، وذلك من خلال عرض نظري لمفهوم التصميم الأرغونومي، وخصائصه، وأهميته، ومجالات تطبيقاته، وكذا الملاعب الرياضية الإسمنتية، ودورها في استفحال ظاهرة الإصابات الرياضية في المؤسسات التربوية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره أكثر المناهج ملائمة لوصف الظاهرة، وتمثلت عينة الدراسة في 50 فرد من أساتذة التربية البدنية والرياضية، كما تم استخدام أداة المقابلة كونها سهلة الجمع والاسترجاع للبيانات، وأكدت الدراسة على أن تصاميم الملاعب الرياضية الإسمنتية في المؤسسات التربوية ليس لها دورها في تخفيض الإصابات الرياضية، وعدم خلق بيئة آمنة داخل المؤسسات التربوية، وملائمة للمتمدرسين مما يساعدهم على الدراسة والانجاز في ضوء قدراتهم وبكل ارتياحية.

الكلمات المفتاحية: التصميم الأرغونومي؛ الملاعب الرياضية الإسمنتية؛ المؤسسات التربوية؛ الإصابات الرياضية.

Abstract:

The study aimed to develop a proposed model for ergonomic designs of sports fields in educational institutions that play a significant role in reducing sports injuries among students and their consequences on their health and psychological lives.

The study presented a theoretical overview of the concept of ergonomic design، its characteristics، importance، and areas of application. It also discussed cement sports fields and their role in the spread of sports injuries in educational institutions.

To achieve the study's objectives، the descriptive approach was used as it is the most appropriate approach to describe the phenomenon. The study sample consisted of 50 physical education and sports teachers. The interview tool was used because it is easy to collect and retrieve data.

The study confirmed that the designs of cement sports fields in educational institutions do not play a role in reducing sports injuries، creating a safe environment within educational institutions، or providing a suitable environment for students that helps them study and achieve their goals to the best of their abilities and with ease.

Keywords: Ergonomic design; Cement sports fields; Educational institutions; Sports injuries.

1 . مقدمة:

لم يشهد المجال التربوي تطبيقا واسع النطاق للأرغونوميا على الرغم من وجود ما يستدعي تطبيقها والاستفادة منها في تحديث وتطوير هذا القطاع والارتقاء به، وذلك من خلال البحث عن حلول لبعض المشكلات في التصاميم التي يعاني منها أفراد القطاع التربوي، والتي تهدد العملية التعليمية، والتي نذكر منها المشكلات الصحية جراء الإصابات الرياضية، والنفسية التي يتعرض إليها أصحاب المهنة الشاقة والتي تزيد يوم بعد يوم من ضغوط نفسية واحتراق نفسي، بالإضافة إلى كل ذلك معاناة أخرى لأفراد القطاع من مشكلات فيزيقية ناتجة عن عدم تطبيق معايير الجودة في التصاميم وتشمل مقدار التهوية والإضاءة ومستويات الضوضاء داخل القسم الدراسي وكذا تصميم الملاعب الرياضية ومن هنا انطلقت دراستنا هذه والتي تطرقت إلى أداء التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية وما ينجر عنها من إصابات جراء الملاعب الإسمنتية التي لم تعد وظيفية، بل أصبح التلاميذ يعانون من مشكلات

صحية سوءا على مستوى الظهر أو على مستوى الاضطرابات العظمية والعضلية وتمزقات على مستوى الأربطة...الخ.

وبالرغم من الشح في الدراسات التي اهتمت بأهمية البعد الأرغونومي في الميدان التربوي ومكانته لدى المتمدرس، وخاصة من ناحية السلامة والصحة النفسية وعليه ولأهمية موضوعنا هذا جاءت دراستنا تبحث عن تصاميم الملاعب الرياضية الإسمنتية في المؤسسات التربوية ودورها في تخفيض الإصابات الرياضية. وقمنا بطرح الإشكالية التالية:

2 . الإشكالية:

هل لتصميم الملاعب الرياضية الإسمنتية في المؤسسات التربوية دور في تخفيض الإصابات الرياضية؟

3 . التساؤلات الفرعية:

– هل هناك وعي للأساتذة بمفهوم الأرغونوميا وكيف يمكن تطبيقها في المؤسسات التربوية؟

– هل يتم مراعاة مبادئ الأرغونوميا في تصميم الملاعب الرياضية الإسمنتية داخل المؤسسات التربوية؟

– هل تساهم الملاعب الرياضية الإسمنتية في خفض نسبة الإصابات الرياضية لدى تلاميذ المؤسسات التربوية؟

4 . الفرضيات:

4 . 1 . الفرضية العامة:

– تصميم الملاعب الرياضية الإسمنتية في المؤسسات التربوية ليس له دور في تخفيض الإصابات الرياضية.

4 . 2 . الفرضية الجزئية:

– مدى وعي الأساتذة بمفهوم الأرغونوميا وإمكانية تطبيقها في المؤسسات التربوية.

– عدم مراعاة مبادئ الأرغونوميا في تصميم الملاعب الرياضية الإسمنتية داخل المؤسسات التربوية.

– عدم مساهمة الملاعب الرياضية الإسمنتية في خفض نسبة الإصابات لدى تلاميذ المؤسسات التربوية.

5 . أهداف الدراسة:

بما انه من الأمور التي شدت انتباهنا خلال مسيرتنا في الحقل التربوي وكأصحاب ميدان وأهل اختصاص يمكن أن نلخص أهداف الدراسة في:

– إضافة علمية جديدة للمكتبة تعزز من معرفة التصاميم الأرغونومية للملاعب الرياضية في المؤسسات التربوية وهل لها دور في تخفيض الإصابات الرياضية.

– تبصير الهيئة المسؤولة وأهل الأخصاص بحدوث الإصابات الرياضية بالملاعب الرياضية الإسمنتية الموجودة على مستوى المؤسسات التربوية.

6 . الكلمات الدالة في الدارسة:

أصبحت المدرسة في الدول المتقدمة حاليا كبناء مميز له خصوصيته وتعُتمد فيه العديد من المعايير لأجل تسهيل عملية التحصيل العلمي وتدعيم فعاليته، فبعد أن طبع البناء المدرسي بالعديد من الأشكال في سبيل تأدية وظائف سياسية، اجتماعية بيداغوجية، فقد أصبح حاليا يهتم بما لهذا البناء من تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي للمتمدرسين، فإن التكتل المدرسي والتزايد المستمر لعدد المتمدرسين، أرغم المسؤولين على التعديل إن لم نقل التغيير من الفضاء الدراسي ككل للأجل الرقي ورفع الأداء الدراسي إلى أحسن مستوياته.

6 . 1 . الأرغونوميا:

تعني كلمة الأرغنوميا ذات الأصل اليونـاني (Ergon) العمل و(Nomos) القانون. استعملت بمعناها الكامل من طرف المهندس والأخصائي في علم النفس ميرال (1949)F.K. H Murrell، تهدف الأرغنوميا إلى خلق بيئات عمل مثالية تقلل من الإجهاد والإصابات وتعزز الكفاءة والإنتاجية. (نعموني،2014). ويرى (Chapanis)،" تعتمد الأرغنوميا على فهم عميق لسلوك الإنسان وقدراته لتصميم منتجات وبيئات ملائمة".،Wisner ، (1995)

6 . 2 . الأرغونوميا المدرسية:

تمثل المدرسة أهم مراحل حياة الأطفال فيتفاعل مع مجموعة من العوامل في محيطه المدرسي أثناء تعلمه واكتسابه معارف جديدة واحتكاكه بالعالم المحيط به. حسب بورشي، (1982) Porcher انتشر مصطلح الأرغنوميا في التربية في سبعينيات القرن الماضي، ويهدف إلى توفير بيئة تعليمية صحية ومريحة تعزز من كفاءة العملية التعليمية. (منصوري، 2017).

6 . 3 . تصنيفات الأرغنوميا المدرسية: حسب سليماني، (2019)، تصنف الأرغنوميا تصنيفات متعددة ومن أهمها:

6 . 3 . 1 . التصنيف حسب العملية التربوية: تتضمن فروعًا متعددة مثل أرغونوميا التعلم، أرغونوميا البيئة التعليمية، وأرغنوميا الخدمات المقدمة في مجال التربية، وأرغنوميا أدوات التدريس..

6 . 3 .2 . التصنيف حسب مجالات العملية التربوية: تغطي مجالات مثل أرغونوميا تصميم المحتوى التعليمي، وتصميم مهام التعلم، وتصميم بيئة العمل التربوية.

6 . 3 . 3 . حسب الأهداف التربوية: تشمل الأرغونوميا التربوية جوانب متعددة مثل تصميم البرامج والمقررات الدراسية، وتصميم أساليب التدريس، وتقييم الأداء، وتطوير الكوادر، وتصميم البيئة التعليمية، وتطوير السياسات التربوية.

.6 . 3 . 4 . حسب طبيعة الأنساق: تشمل الأرغنوميا دراسة وتحسين العناصر المكونة للعمل، مثل أدوات العمل، وبيئة العمل، وتنظيم العمل، وتوزيع المهام بين الإنسان والآلة.

6 . 4 . أهداف الأرغونوميا المدرسية:

المصري، (2018)، تمثل الأهداف الأساسية للأرغنوميا المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة وصحية، وتحسين أداء الطلاب والمعلمين، ورفع كفاءة العملية التعليمية.

. 6 . 5 . مجالات الأرغونوميا المدرسية:

يتبيّن لنا أن الأرغنوميا المدرسية تتنوع لتشملُ مدخلات بشرية وأخرى مادية من خلال ما أوردهPorche بورشير، تتكون العملية التعليمية من عناصر بشرية تمثلها الطلاب والمعلمون والإدارة، وعناصر مادية تشمل تصميم المباني والفصول والمعدات .ويمكن للأرغونوميا التدخل في الجانب التصميمي لتحسين هذه العناصر. (منصوري وبودالي، 2017).

7 . الملاعب الرياضية الإسمنتية:

الملاعب الإسمنتية هي ملاعب خارجية مكشوفة، تبنى على مساحات واسعة من الأرض، وتستخدم لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة في جميع الظروف الجوية.

8 . المؤسسات التربوية:

المؤسسات التعليمية هي كيانات مرخصة من الدولة، مهمتها الأساسية توفير التعليم.

وهي مؤسسة عمومية ذات شخصية معنوية واستقلال مالي تنشأ بموجب مرسوم تنفيذي، ويسيرها طاقم.

9 . الإصابات الرياضية:

تعد الإصابات الرياضية من المشكلات الشائعة التي تواجه ممارسي الرياضة من مختلف الأعمار والمستويات، حيث تؤثر سلبًا على صحتهم البدنية وقد تؤدي إلى توقفهم عن ممارسة الرياضة .لذلك، يجب الاهتمام بالوقاية من هذه الإصابات واتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاجها

.9 . 1 . مفهوم الإصابة البدنية:

الإصابة الرياضية هي أي إصابة تحدث أثناء ممارسة النشاط البدني أو الرياضي، وتنتج عن مجموعة متنوعة من الأسباب مثل الصدمات المباشرة أو الإجهاد المتكرر.. (حسين، 2002).

9 . 2 . بعض السمات المميزة للإصابة الرياضية:

تتميز الإصابات الرياضية بخصائص محددة، مثل نسبتها المنخفضة مقارنة بإصابات أخرى، وأنواع الإصابات الشائعة فيها والتي تشمل الكدمات والشدود العضلية وإصابات الأوتار والمفاصل.

.9. 3 . الأسباب العامة للإصابات الرياضية:

تتنوع الإصابات الرياضية باختلاف الرياضة والمستوى والأداء النفسي والبدني للاعب.. (رضوان، 2018)

9 .4. أهم أسباب الإصابات الرياضية:

9 . 4 . 1. التدريب الخاطئ: تحميل الرياضي لأعباء تدريبية تفوق قدراته، وعدم تطوير جميع عناصر اللياقة البدنية بشكل متكامل، وقلة التوافق بين الحركات العضلية..

9 . 4 .2. إهمال الجانب الصحي: إهمال الفحوصات الدورية والمتطلبات الصحية للرياضيين.

9 . 4 . 3 . سوء المستلزمات الرياضية: ويقصد بها الملاعب القاعات وحاجيات الرياضيين

9. 4 . 4 . الطبيعية: الأفضل، مع الحاجة إلى صيانة مستمرة .الملاعب المغطاة تتطلب تهوية وإضاءة جيدة.. (عبد الفتاح، إسماعيل2001).

9 . 4 . 5 . مخالفة القوانين الرياضية: الخشونة ومخالفة القوانين.

10 . الدراسات السابقة:

بالرغم من الشح والندرة في الدراسات التي اهتمت بأهمية التصاميم الأرغونومية للملاعب الرياضية في المؤسسات التربوية ودورها في تخفيض الإصابات الرياضية لدى التلاميذ، من هذا الجانب كان ولا بد من السعي للبحث عن كيفية خدمة هذه الظروف المدرسية والفضاء المدرسي لحاجيات التلاميذ الضرورية، وذلك بالبحث عن إجابات حول كيفية مساهمة التصاميم الأرغونومية في التحصيل وتحقيق النجاح الدراسي.

10 . 1 . الدراسة الأولى: أطروحة دكتوراه: بن شريف ياسين، (2020) تحت عنوان: دراسة تحليلية للإصابات الرياضية بملاعب كرة القدم وفقا لبرنامج 1000مركب رياضي جواري بالجزائر، جامعة الجزائر 3 معهد التربية البدنية والرياضية.

هدفت الدراسة إلى معالجة أسباب وإحصاء أنواع إصابات كرة القدم في الملاعب الترابية، وخلصت إلى وجود اختلافات في تصميم هذه الملاعب وقصور في الصيانة والافتقار إلى معايير موحدة لبنائها، ومن أهم نتائج الدارسة المتوصل إليها:

10 . 2 . الدراسة الثانية: دراسة منصوري مصطفى، بودالي يمينة (2017): الأرغونوميا المدرسية في خدمة التعليم وتطويره، تهدف هذه الدراسة إلى تطوير مقترحات عملية لتحسين التصميم المدرسي والأثاث والمرافق، بما يساهم في رفع كفاءة العملية التعليمية وتحسين نتائج التعلم.

10 . 3 . الدراسة الثالثة: دراسة طايبي نعيمة (2014): تطبيق الأرغونوميا في العملية التربوية، هدفت الدراسة إلى تقييم تطبيق مبادئ الأرغونوميا في المجال التربوي، مع التركيز على تصميم البرامج والمقررات والبيئة التعليمية، وكذلك على تأثير الحقيبة المدرسية على صحة التلاميذ..

10 . 4 . الدراسة الرابعة: دراسة العزاوي محمد قاسم عبد الله ، ابتسام حسن خلف، علي فؤاد مقال منشور في مجلة عنوانه: دارسة مقارنة للإصابات الرياضية في دروس التربية الرياضية، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الأنماط الشائعة للإصابات الرياضية في دروس التربية الرياضية، وذلك من خلال مقارنة أنواع الإصابات ومواقعها في رياضات التايكواندو والملاكمة

.10 . 5 . الدراسة الخامسة: دراسة وانس يسمينه (2018): هدفت الدراسة إلى تقييم مدى ملائمة الفضاء المدرسي في ثلاث مدارس ابتدائية في تيزي وزو لمتطلبات الأرغونوميا، وذلك

من خلال استبيان آراء التلاميذ والمعلمين حول العتاد المدرسي والهندسة المعمارية للمدرسة.

11 . التعليق على الدارسات السابقة:

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة والأدبيات لاحظنا أن معظم الدراسات تقر بان تصاميم الملاعب الرياضية الإسمنتية في المؤسسات التربوية ليس لها دور في تخفيض الإصابات الرياضية، وهذا ما يتفق مع دراسة محمد قاسم عبد الله العزاوي، وكذلك دراسة بن شريف ياسين، أما بالنسبة لمدى وعي الأساتذة بمفهوم الأرغونوميا وإمكانية تطبيقها في المؤسسات التربوية، والتي تتفق مع دراسة منصوري مصطفى، بودالي يمينة، وبخصوص عدم مراعاة مبادئ الأرغونوميا في تصميم الملاعب الرياضية الإسمنتية داخل المؤسسات التربوية، وهذا ما يتفق مع دراسة وانس يسمينه، معظم المؤسسات في الوطن إن لم نقل جلها تعاني من سوء تصميم عتادها المدرسي وكذا سوء تصميم الفضاء الفيزيقي لقاعات التدريس، وكذا الملاعب الرياضية، الأمر الذي ينعكس سلبا على جودة حياة المتمدرس.

12. إجراءات الدراسة الميدانية:

1.12. حدود الدراسة ومجالاتها:

موضوع دراستنا "تصاميم الملاعب الرياضية الإسمنتية في المؤسسات التربوية ودورها في تخفيض الإصابات الرياضية ".

2.12. المجال الجغرافي:

المجال المكاني والزماني: بعض متوسطات ولاية توقرت، المدة حوالي شهرين.

المجال البشري: أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

12. 3. مجتمع الدراسة والعينة:

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية تشمل أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط لولاية توقرت، والذين بلغ عددهم 50 أستاذا من مجموع 110.

12. 4. أدوات جمع البيانات:

وقد تم اعتماد وسيلة المقابلة في بحثنا هذا كونها سهلة في جمع البيانات من وجهة نظرنا.

وقد جاءت أسئلة استمارة المقابلة في 11 سؤالا، موزعة على ثلاث محاور:

الجدول رقم (01): جدول يبين محاور الدراسة.

رقم المحور	اسم المحور	عدد العبارات
01	مدى وعي الأساتذة بمفهوم الأرغونوميا وإمكانية تطبيقها في المؤسسات التربوية	04
02	عدم مراعاة مبادئ الأرغونوميا في تصميم الملاعب الرياضية الإسمنتية داخل المؤسسات التربوية	04
03	عدم مساهمة الملاعب الرياضية الإسمنتية في خفض نسبة الإصابات لدى تلاميذ المؤسسات التربوية	03

5.12. عرض النتائج:

5.12. 1. المحور الأول: مدى وعي الأساتذة بمفهوم الأرغنوميا وإمكانية تطبيقها في المؤسسات التربوية.

– السؤال رقم (01): هل سبق لك أن تعرفت على مصلح الهندسة البشرية (الأرغنوميا)؟

– الجدول رقم (02): جدول يبين هل سبق إن تعرف الأساتذة على مصطلح الهندسة البشرية(الأرغونوميا).

السؤال	الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
– هل سبق لك أن تعرفت على مصلح الهندسة البشرية(الأرغونوميا)؟	نعم	05	% 10.00
	لا	45	% 90.00
	المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم (02) تبين لنا أن نسبة 90%من إجابات الأساتذة لم يسبق لهم أن تعرفوا على مصطلح الهندسة البشرية(الأرغنوميا)، وتفسير هذا راجع إلى عدم إدراجها كمادة تدرس في كل الفروع الجامعية، في حين نرى أن نسبة 10.00 % تعرف معنى مصطلح الهندسة البشرية أنها مهمة بالنسبة لهم ويرى هؤلاء القلة أن بيئة العمل ومحيطه مهمة جدا بالنسبة للتلاميذ.

– السؤال رقم (02): هل هناك احترام المقاييس ومطابقتها في عملية إنجاز الملاعب الرياضية بمؤسستكم؟

– الجدول رقم (03): جدول يبين هل هناك احترام المقاييس ومطابقتها في عملية إنجاز الملاعب الرياضية بمؤسستكم.

السؤال	الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
– هل هناك احترام المقاييس ومطابقتها في عملية إنجاز الملاعب الرياضية بمؤسستكم؟	نعم	15	% 30.00
	لا	35	% 70.00
	المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة 70%من إجابات الأساتذة تقر بأنه ليس هناك احترام المقاييس ومطابقتها في عملية إنجاز الملاعب الرياضية بالمؤسسات التربوية، في حين نرى أن نسبة 30.00 % تعترف هناك احترام المقاييس ومطابقتها في عملية إنجاز الملاعب الرياضية بالمؤسسات التربوية، وهذا بعلمهم المادة 86: ينبغي أن تتوفر التجمعات السكانية على مرافق رياضية وساحات للعب تتصف بمواصفات تقنية والسلامة الأمنية.

– السؤال رقم (03): هل هناك رقابة فنية وصيانة دورية للملاعب الرياضية التابعة لمؤسستكم؟

– الجدول رقم (04): جدول يبين هل هناك رقابة فنية وصيانة دورية للملاعب الرياضية التابعة للمؤسسات التربوية.

السؤال	الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
– هل هناك رقابة فنية وصيانة دورية للملاعب الرياضية التابعة لمؤسستكم؟	نعم	00	% 00.00
	لا	50	% 100
	المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة 100%من إجابات الأساتذة تقر بأنه ليس هناك رقابة فنية وصيانة دورية للملاعب الرياضية بالمؤسسات التربوية، وهذا بمجرد استلام الملاعب من يدي المقاول لا يعاد النظر إليها من طرف المسؤولين والقائمين عليها.

– السؤال رقم (04): هل يوجد وعي لدى التلاميذ في التمييز بين طبيعة أرضيات الميادين الخاصة بممارسة الرياضة؟

–الجدول رقم (05): جدول يوضح هل يوجد وعي لدى التلاميذ في التمييز بين طبيعة أرضيات الميادين الخاصة بممارسة الرياضة.

السؤال	الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
– هل يوجد وعي لدى التلاميذ في التمييز بين طبيعة أرضيات الميادين الخاصة بممارسة الرياضة؟	نعم	12	% 24.00
	لا	38	% 76.00
	المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة 76.00%من إجابات الأساتذة تقر بأنه لا يوجد وعي لدى التلاميذ في التمييز بين طبيعة أرضيات الميادين الخاصة بممارسة الرياضة بالمؤسسات التربوية وهذا راجع لجهلهم لأنواع الأرضيات الموجودة، في حين نرى أن نسبة 24.00 % يدرك التلاميذ التنوع في أنواع أرضيات الملاعب الرياضية، وذلك بفضل تجاربهم في ممارسة الرياضة في بيئات مختلفة خارج إطار المدرسة.

5.12. 2. المحور الثاني: عدم مراعاة مبادئ الأرغنوميا في تصميم الملاعب الرياضية الإسمنتية داخل المؤسسات التربوية.

– السؤال رقم (01): هل الأرضية الإسمنتية للملاعب الرياضية بمؤسستكم تشكل خطرا على ممارسيكم؟

– الجدول رقم (06): جدول يوضح هل الأرضية الإسمنتية للملاعب الرياضية بمؤسستكم تشكل خطرا على ممارسيكم.

السؤال	الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
– هل الأرضية الإسمنتية للملاعب الرياضية بمؤسستكم تشكل خطرا على ممارسيكم؟	نعم	48	% 96.00
	لا	02	% 04.00
	المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن نسبة 96.00%من إجابات الأساتذة تقر بأن الأرضية الإسمنتية للملاعب الرياضية بالمؤسسة التربوية تشكل خطرا على ممارسيهم، وهذا جراء الإصابات الشبه يومية للتلاميذ جراء السقوط والاحتكاك مع بعضهم البعض.

– السؤال رقم (02): هل تعانون من وجود حصى وحجارة بارزة على أرضية الملعب، مما يعيق حركتكم ويؤثر على جودة أدائكم خلال الحصة الرياضية؟

– الجدول رقم (07): جدول يوضح هل تعانون من وجود حصى وحجارة بارزة على أرضية الملعب، مما يعيق حركتكم ويؤثر على جودة أدائكم خلال الحصة الرياضية؟

السؤال	الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
هل تعانون من وجود حصى وحجارة بارزة على أرضية الملعب، مما يعيق حركتكم ويؤثر على جودة أدائكم خلال الحصة الرياضية؟	نعم	21	% 42.00
	لا	29	% 58.00
	المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن نسبة 58.00%من إجابات الأساتذة تقر بأن الأرضية الإسمنتية للملاعب الرياضية بالمؤسسة التربوية التي يزاولون بها نشاطهم لا تشهد بروز حصى وحجارة جراء التعرية والتي تحد من الأداء الجيد للحصة يعود هذا التنوع في الآراء إلى التقدم التكنولوجي في صناعة الأرضيات الرياضية، مما زاد من الخيارات المتاحة .ومع ذلك، فإن بعض المستخدمين يرون أن الأرضيات الإسمنتية الخارجية، كونها معرضة لعوامل التعرية، تتعرض لتدهور سريع وتصبح غير مناسبة لممارسة الرياضة.

– السؤال رقم (03): كيف تقيمون الأرضية الإسمنتية للملاعب الرياضية بمؤسستكم؟

– الجدول رقم (08): جدول يوضح كيف تقيمون الأرضية الإسمنتية للملاعب الرياضية بمؤسستكم.

السؤال	الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
–كيف تقيمون الأرضية الإسمنتية للملاعب الرياضية بمؤسستكم؟	صالحة	05	% 10.00
	غير صالحة	45	% 90.00
	المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن نسبة 90.00% من إجابات الأساتذة تقر بأن الأرضية الإسمنتية للملاعب الرياضية بالمؤسسة التربوية غير صالحة، في حين نرى أن نسبة 10.00 % تعترف بان الأرضية الإسمنتية للملاعب صالحة مما يسمح بالأداء الجيد للحصة، القانون رقم: 1 3– 89 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها:

المادة 65: ينبغي توفير منشآت رياضية ومساحات لعب في المناطق السكنية والمؤسسات التربوية، مع الالتزام بالمواصفات الفنية والأمنية المحددة، ويمكن للمؤسسات الأخرى أن تنشئ منشآت مماثلة.

– السؤال رقم (04): هل تعانون أثناء الحصص من خلال تجمع مياه الامطار؟

– الجدول رقم (09): جدول يبين معاناة الأساتذة أثناء الحصص من خلال تجمع مياه الامطار.

السؤال	الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
– هل تعانون أثناء الحصص من خلال تجمع مياه الامطار؟	نعم	49	% 98.00
	لا	01	% 02.00
	المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن نسبة 98.00%من إجابات الأساتذة يشهدوا بأنهم يعانون أثناء الحصص من خلال تجمع مياه الامطار، في حين نرى أن نسبة 02.00 % يعود عدم معاناتهم من مشكلة تجمع مياه الأمطار إلى التصميم الهندسي للملاعب، حيث تم تصميم أرضياتها بانحدار بسيط لضمان تصريف المياه بسهولة سواء أكانت أمطارًا أم مياه ناتجة عن عمليات التنظيف والصيانة.

12.5. 3. المحور الثالث: عدم مساهمة الملاعب الرياضية الإسمنتية في خفض نسبة الإصابات لدى تلاميذ المؤسسات التربوية.

– السؤال رقم (01): أغلب الإصابات الرياضية التي تحدث بالملاعب الرياضية الإسمنتية تكون بسبب (السقوط، التدافع، الانزلاق).

– الجدول رقم (10): جدول يبين أغلب الإصابات الرياضية التي تحدث بالملاعب الرياضية الإسمنتية تكون بسبب السقوط والتدافع.

السؤال	الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
– أغلب الإصابات الرياضية التي تحدث بالملاعب الرياضية الإسمنتية تكون بسبب (السقوط، التدافع، الانزلاق)	السقوط	18	% 36.00
	التدافع	05	% 10.00
	الانزلاق	27	% 54.00

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن نسبة 54.00% من إجابات الأساتذة يقرون بأن أغلب الإصابات الرياضية التي تحدث بالملاعب الرياضية الإسمنتية تكون بسبب الانزلاق وهذا راجع لطبيعية أرضية الميدان، في حين نرى أن نسبة 36.00 % تعترف بأن أغلب الإصابات سببها السقوط،والفئة الأخيرة أرجعت الإصابات بسبب تدافع التلاميذ.

– السؤال رقم(02): هل تتوفر مؤسستكم على عيادة طبية؟

– الجدول رقم (11): جدول يبين هل تتوفر المؤسسات التربوية على عيادة طبية؟

السؤال	الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
– هل تتوفر مؤسستكم على عيادة طبية؟	نعم	00	% 00.00
	لا	50	% 100
	المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة 100% من إجابات الأساتذة تقر بعدم توفر المؤسسة التربوية على عيادة طبية، وهذا راجع إلى التصميم الخاضع له المتوسطات وهو عدم توفر بناء خاص بالعيادات الطبية.

– السؤال رقم(03): هل تقومون بتوعية التلاميذ عن مخاطر الإصابات الرياضية؟

– الجدول رقم (12): جدول يبين هل يقوم الأساتذة بتوعية التلاميذ عن مخاطر الإصابات الرياضية.

السؤال	الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
– هل تقومون بتوعية التلاميذ عن مخاطر الإصابات الرياضية؟	نعم	47	% 94.00
	لا	03	% 06.00
	المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة 94.00% من الأساتذة يقومون بتوعية التلاميذ بمخاطر الإصابات الرياضية كونها لها أهمية بالغة في حياتهم، في حين نرى أن نسبة 06.00 % لا يقومون بتوعية التلاميذ بمخاطر الإصابات الرياضية وهذا راجع لعدم إعطاء الأهمية البالغة للتوعية من طرف الأساتذة.

خاتمة:

من خلال بحثنا هذا تبين لنا أن الأرغونوميا لها دورا أساسي وفعال في تصميم وتنظيم وتحسين أماكن العمل، ضف إلى ذلك كلما كانت الأرغونوميا حاضرة في تصميم أماكن وأدوات وطرق العمل، كلما كان الأداء جيدا، وكانت حظوظ المؤسسة في النجاح أكبر، سواء على المستوى الإنتاج – التحصيل العلمي – أو على مستوى المحافظة على صحة وأمن التلاميذ– الخفض من الإصابات الرياضية–، إن المنافسة التي أصبحت سمة الوضع الاقتصادي والاجتماعي، تفرض على المؤسسات اللجوء إلى المعايير والقوانين والمبادئ الأرغونومية في تصميم أماكن ومناصب العمل.

التصور المقترح:

ينطلق التصور المقترح من مجموعة من المنطلقات التي تتمثل فيما يلي:

– التغيرات التي يمر بها المجتمع الجزائري والتي تفرض على مدارس التربية التطوير والسعي الدائم لمواجهة متطلبات العصر.

– تطبيق التصاميم الأرغونومية بالمدارس مما يقلل مصادر الخطر وتوفير بيئة أمنة وزيادة الوعي الصحي.

– الاهتمام بالتلميذ محور العملية التربوية، مما يحتم علينا الاهتمام بتطوير مدارس التربية وقدرات الأفراد العاملين بها من مديرين ومعلمين وإداريين.

أهداف التصور المقترح: يسعي هذا التصور إلى تحقيق الأهداف الآتية:

– تحقيق التصاميم الأرغونومية بالمؤسسات التعليمية، وتطوير المدارس من حيث نظام العمل، والبيئة الفيزيقية.

– زيادة كفاءة وفاعلية تفاعل (الإداريين، الأساتذة، التلاميذ، العمال)، مع بيئة العمل.

أبعاد التصور المقترح:

بعد البيئة الفيزيقية: ويمكن تطوير البيئة الفيزيقية بالمؤسسات التربوية عن طريق

تحسين بيئة العمل من خلال وضع نظم كاملة من أدوات ووسائل وبرامج ومعدات تسهل على جميع العاملين بالمدرسة (معلمين، إداريين، أساتذة، تلاميذ) عملهم، وتوفير كافة الإمكانيات للعمل بطرق مريحة وآمنة.

– إنشاء وحدة الصحة والأمن والسلامة بإدارة المؤسسات التربوية والتي تختص بوضع . سياسات وخطط السلامة المهنية والأمن وحفظ الصحة.

– اتخاذ إجراءات الأمن والسلامة للمحافظة على المباني والمنشآت والمعدات ومواقع العمل، وتجنيب الأساتذة والتلاميذ التعرض للخطر من الناحية الوقائية والأمنية.

– تدريب جميع العاملين بالمدرسة على أمور السلامة والصحة المهنية: بحيث يتم تعريفهم بتعليمات السلامة والصحة المهنية المطلوبة في مجال عملهم كذلك تعريفهم بالتصرف السليم المطلوب منهم القيام به في حالات الطوارئ مع ضرورة الإبلاغ عن أية حوادث تقع أو مخاطر

– التواصل مع الجهات المتخصصة للرقابة على كافة أمور الأمن والسلامة للهياكل والمنشآت كالمختصين في البناء والتعمير، والمصلحة التقنية والحماية المدنية، وأهل الاختصاص.

– عقد دورات تدريبية دورية ومنظمة في الإسعافات الأولية للأساتذة لإكسابهم المعارف والخبرات والمهارات اللازمة التي تمكنهم من التصرف مع الإصابات الرياضية.

– البحث بشكل مستمر عن طرق جديدة لتطوير أساليب العمل بالمؤسسات التربوية.

– إدراج مقياس الأرغونوميا في كافة التخصصات الجامعية نظرا لأهميته في الحياة اليومية.

– التقييم والمتابعة المستمرة لتأكد وضمان نتائج استخدام الأرغونوميا في الوسط التربوي.

المراجع:

1. أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، كمال عبد الحميد إسماعيل (2001)، الثقافة الصحية للرياضيين، ط 1، دار الفكر العربي، مصر.
2. القانون رقم: 13-89 المؤرخ في 24 فيفري 2008 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها، المادة: 64-65.
3. المصري، إبراهيم فداء، (2018)، الأهداف الأرغونومية في تحقيق عناصر التنمية البشرية والتمكين المهني للطلبة، جيل البحث العلمي: كتاب أعمال مؤتمر الأرغونوميا التربوية، لبنان.
4. رجم رضوان. (2018)، علاقة السلوك الغذائي والصحي بالإصابات الرياضية لدى فئة المراهقين،

أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر03 ص37.

5. سليماني، صبرينة، (2012)، الوقاية والأرغونوميا التحليل الأرغونومي للظروف الفيزيقية في البيئة التعليمية، 115-138.

6. سليماني، صبرينة، (2019)، الأرغونوميا التربوية، مجلة امتياز تابعة بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي – سكيكدة – الجزائر نشر-http://www.enset skikda.dz/index.php/imtiyaz.htm

7. مصطفى حسين، والآخرون، (2002)، الصحة النفسية في المجال الرياضي، الطبعة الأولى، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ص 142-143.

8. بودالي يمينة، منصوري، مصطفى، (2017)، الارغونوميا المدرسية في خدمة التعليم والتعلم وتطويره، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 34، الصفحات127-138.

9. نعموني، مراد (2012)، مدخل إلى علم نفس العمل والتنظيم، ط2، الجزائر، دار جسور للنشر والتوزيع.

10. عباس جمال، (2008)، محاضرة بعنوان التامين على المخاطر الرياضية، جامعة سعد دحلب، البليدة.

11. Wisner A. (1995). A quel homme le travail doit-il être adapté ? In .A.Wisner Réflexions sur l'ergonomie .Toulouse Octares éditions.47- 56